عن المعاني والالفاظ معا فهو علم الفصاحة والبلاغة
والمعاني والبيان والبديع ووجوه الاعجاز **او كان**
موضوعه السنة خاصة فعلم الحديث مطلقا وهذا
ايضا ان كان باحثا عن مجرد الالفاظ فعلم السند واللغة
كما مر او على المعاني فكذلك من غير فرق او عنهما فعلم الاسما
واحوال الرواة وكيفية الاسناد وعلم التاريخ والاجازات
والجرح والتعديل والقلب والدرج والتصحيف والتدليس
والاصحة والحسن والضعف والوضع والرواية والدراية
وتفصيل كل كما هو في محله **او كان** موضوعه الكتاب
والسنة معا فالفقه او هما مع القياس والاجماع فاصوله
لانه عبارة عن القواعد الاجمالية المكتسب منها الاحكام
التفصيلية الشرعية وهي الفقه **او كان** باحثا
عن الالفاظ العربية من حيث اعرابها وتغيير اواخرها
بالعامل فعلم النحو من حيث صيرورة الاصل الواحد
مختلفا او تغيير اواخرها بالعامل الكلمة مطلقا وكيفية
القلب والاعلال فعلم التصريف ويقال لما تعلق بمجرد
التكليف منها علوم شرعية ولما تعلق بتصحيح الالفاظ
علوم الادب وقد يخص عرف قوم علم الادب بما كان
منها موزونا مقفا عن قصد وهو علم العروض هذه

حقيقة

حقيقة تقاسيم مطلق العلوم وفيها تداخل ورد الى
بعضها بعضا لا يسعه هذا المحل فاطلبه من مواضعه
فصل في بيان مراتب العلوم كل عاقل اذا
امعن النظر في تحقيق شرف العلوم وجده محصورا في
ثلاثة اوجه الموضوع والحاجة والجمع بينهما فمتى
كان موضوع العلوم شريفا كان العلم كذلك وكذا
ان مست اليه حاجة النظام معاشا ومعادا فقد بان
بان اشرف العلوم ما شرف موضوعه ومست الحاجة
اليه وهذا هو علم العقايد والاحكام الشرعية
والطب لما عرفت سابقا ونحن قد اشتغلنا في صدد
الكتابة في العلوم الشرعية بحمد الله مسيرة على الابد
عن محصية التصانيف واما العقايد فقد حررنا ها
في كتاب حرز وكذا البواقي ولله الحمد وقد قدمنا ان
الغرض الاقصى في هذه الرسالة بيان استنباط المهم
من الطب من الحكمة على سبيل العجالة **فلنشرع**
بعد ما عرفناك قواعد العلوم فيما نحن بصدده فنقول
لا مرية في ان نسبة مطلق العلوم الى الطب محصورة
عقلا في ثلاثة اقسام لان كل علم فرضته مع الطب اما
ان يكون كل منهما محتاجا الى الاخر او يكون العلم المفروض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)